

## 32 من أعظم أسباب الإيمان التفكير في آيات الله الشرعية والكونية

محمد المعيوف

ولا تجعلوا لله اندادا جمع ند والنند ما هو؟ شبيه مثيل وانت تعلمون هذه الامور كلها وتقررون بها فالمشركون المشركون العرب كانوا مقررين بتوحيد الربوبية يعني اعطيوني دليل اذا سألتهم من خلقهم - 00:00:01

ولئن سألت يوم خلق السماوات والارض فهذا كثيرا الله عز وجل يحتاج عليهم على وهو عبادة الله وتوحيده وهذه حجة من اقوى الحجج ان تحتاج على المعاند بشيء هو يعترف به ويقر به - 00:00:29

فإذا كنتم تقررون بهذه الامور كلها فكيف تجعلون لله تعالى اندادا وانت تعلمونها توكلون بها هذه الآيات وهذا النظم البديع في الآيات شمل يا اخوان كل شيء جميع جميع الآيات - 00:00:58

تدرج تحت ما ذكر السماء وما حوت والارض وما عليها قد يقول قائل طيب وبين الجبال؟ وبين البحار الطيور الحيوانات التأمل في مثل هذه الآيات يا اخواني لا شك سبب من اسباب الایمان - 00:01:23

ومن اسباب قوة الایمان ولهذا من اعظم اسباب الایمان التفكير في آيات الله الشرعية الناس اليوم يحتاجون لهذا الامر يا اخوة تربية الناشئة على تأمل وتفكير في هذه الآيات المذهلة - 00:01:57

العظيمة العجيبة ربنا دائمًا يقول ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون قوم يعقلون لقوم يتفكرن مطالب الانسان مطالب يا اخوان ان يتذكر لانه اذا تفكك تعلق وتدبر وتدبر وتدبر يجتمع العوائد - 00:02:21

يأكل ويشرب وينام ويشفوف المخلوقات ويعجب بها كما مجرد اعجاب واليوم امام الناس فرص يا اخوان للتفكير في مخلوقات الله ترى عبر البرامج والاجهزة التواصل انا قلت لا تصل اليها - 00:02:48

التأمل فيها يا اخوان لا شك ان يقوى ايمان الانسان. هذا ورد ابن كثير يا اخوان جملة نقل عن بعض المفسرين جملة من الاقوال الائمة حول هذا الامر ابي حنيفة - 00:03:08

لابي حنيفة الشافعي ومالك واحمد رحمه الله ذكر لي ابن حنيفة ان مجموعة من الزنادقة جاءوا اليه سأله فقال ادعوني فانا افكر في امر الان عنيف بعد ذلك يتكلم قالوا ما هو - 00:03:21

قال سفينة البحر وتسير في الامواج مقارنة بالاحمال وليس لها قائد وليس فيها ركاب قالوا ما يقول هذا الا مجنون هنا هذا الكون كله بما فيه من الآيات والعجائب يوجد هكذا - 00:03:41

لولا موحد ويدبر ودون مدبر يعني تستبعدون سفينة تمشي دون قائد ولا تستنكرون كونا كله او تنكرون كونا كله يوجد هكذا دون مدبر له فتراجع القوم واسلم على يده رحمة الله سأله الرشيد - 00:04:16

طلب منها يعني هكذا آية استدل بآية لطيفة يا اخوان عظيمة وهي اختلاف الاصوات واللغات والنغمات لو اجتمعنا جميعا يا اخوان هل يوجد اثنان يشتراكان في صوت واحد لا بد يكون في فرق - 00:04:47

اللغات عندنا بعض الاخوة الاخوان من يعني بقية البلدان افريقيا او في غيرها كم في بلادكم من اللغات ها يجاوبون يا اخوان يعني في لغة واحدة للدولة كلها ولا في لغات - 00:05:12

لغات كثيرة تجد في البلد الواحد يمكن عشرات اللغات شيء عجيب يا اخوان كيف تكونت هذه اللغات وكيف يخاطب الناس فيها وكيف ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم - 00:05:36

في الالوان يا اخوان الالوان آية عجيبة يا اخوان عظيمة سواء في البشر او في الطيور او في الجبال واية ذكر الله تعالى فيها هذا

الامر فاطر كثير لكن فاطر - 00:06:03

فأخرج به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جثة بيض وحمر مختبر الوانها وخراب سود ومن الناس والدواب والانعام جاءت على كل الالوان تأملوا كتاب ربكم واخوان تبرون ثمرات مختلفة الوانها - 00:06:26

عندك شجرة اي شجرة كانت يعني عندنا مثلا نخلة النخلة تغرسها في الارض زائد ماء زائد اكرمكم الله سمعت ثم تحمل هذه النخلة ويكون الحمل في اوله اخظر ثم ينطلق - 00:06:53

الى اصفر فاقع او ثم جميل السواد عندما ينضج تماما هذى الالوان من اين اتت ما للانسان دخل فيها اطلاقا اعتبر هذا في كل المخلوقات الوان الطيور يا اخوان الطاووس مثلا - 00:07:22

فيين الطاووس كم فيه مليون؟ ان كان احدكم قرأ عن شيء انا ما ادري انا كنت واقف مع احد الاخوة يرحمهم الله احد الاخوان المصريين رحمة الله رجل فاضل وكان في مزرعة وطيور - 00:07:55

امسك طاووس واخذ يعد الالوان في ذيله عديت اثنعشر لون وخلاص ما في تداخلت الالوان عليه طيب هنا الطاووس عندما نأتي ببيضة كيف يكون للفرج يمكن يطلع فوق دجاجة ابدا نفس اللون - 00:08:12

طيب وبين وين شركات الالوان والاصباغ الله اكبر يا اخوان الشافعى ماذا قال رحمة الله الشافعى تمثل شجرة. كل شجرة التوت معروفة يأكل منها القز. جودة القز تأكل منها فتنتج ماذا - 00:08:39

الحرير ان كان يوجد هذا الحرير الطبيعي في الدنيا تأكل النحله منها فتنتج تأكل الشاة البقرة الى اخره تنتج يأكل غزال المسك يا اخوان معروف غزال المسك هذا غزال موجود فيه - 00:09:04

فان المسك يخرج مسك ما ادري يوجد طبيعي ولا ما ولو وجد طيب لو فوضى الحديقة كلها اشجار توت وووجدت فيها هذه المخلوقات هذا مصنع للعطورات وهذا معمل للعسل وهذا مصنع ينتج الالبان - 00:09:35

وهذا مصنع ينتج الحرير كم شركة لما تدخل الانسان فيها ماذا عمل الان ابحث عن عسل طبيعي تتعب ما وجدته طبيعي حتى اصبح شحيح واما المسك يا اخوان الطبيعي بيعا بمئات الالاف - 00:10:04

المقصود يعني الانسان هذا الانسان اللي يتعالى ويتكبر ولما تدخل في خلق الله عز وجل وجد فيه خلل واختلاف الامام احمد رحمة الله ذكر عنه قال هناك حصن حصين ليس له ابواب ولا منفذ - 00:10:33

ظاهره كالفضة البيضاء وباطنه كذاب لابليس فبنوها كذلك اذا صنع صوره فخرج منه طائر جميل الصورة مدح الصوت يتأمل الانسان يا اخوان وماذا نذكر يا اخوة؟ انا قالوا لاحد الشعراء - 00:11:06

ابي نواس مع انه اذا ذكر ذكر في الشعر العاين مع انه يعني اشعار جميلة الحقيقة وفيها ندم وتبوية يعني ارادوا منه دليلا وفي وقت حصلت امور وامور يا اخوان الله المستعان - 00:11:44

تأمل في نبات الكون ينظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات ونجون فضة يعني باحداك هي الذهب السبيك لان الله ليس له شريك وبس جاب اية واحدة نبات بس وتأمل في النبات - 00:12:05

تأمل في سطور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل فقد خط فيها لو تأملت خطها انا كل شيء ما خلى الله تأمل هذا الكون كتاب كتاب لمن يريد ان يقرأ يا اخوة - 00:12:32

اقرأ سطور الكائنات وليس سطورا الاقلام يتأمل ويتفكر في هذا الكون وخلقى هذا ام كوني ومدعى هذا الكون سبحانه وبحمده معتز خليفة العباسى يقول ابيات عجبا كيف يعصى الله ام كيف يجده الجاحد - 00:12:55

الله في كل تحريكه وتسكينه ابدا شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه احد جميل ومشهور كلاشي له اية عز وجل تدل على انه القضية موجودة والله الحمد. لكن تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده - 00:13:29

وكثيرا ما يحيينا ربنا عز وجل الى التأمل في هذه الایات والنظر فيها فان تأمل فيها يا اخوانى يقوى ايماننا الانسان - 00:13:55